

العلاقة بين مهارة التلاميذ في الكلام وتحصيلهم في تعلم اللغة العربية

(دراسة الحالة في الصف الثاني بمدرسة دار التقوى تتيكوديك فطر سيرانج)

Apip Apandi dan Zaki Ghuftron

Afifafandi69@gmail.com

ملخص البحث

أفيف أفندي رقم التسجيل: 132200910 والموضوع العلاقة بين مهارة التلاميذ في الكلام وتحصيلهم في تعلم اللغة العربية (دراسة الحالة في مدرسة دار التقوى المتوسطة الإسلامية تتيكوديك فطر سيرانج) كانت تلاميذ الفصل الثاني من مدرسة دار التقوى المتوسطة الإسلامية تتيكوديك فطر سيرانج لا يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية جيدا لأن ضعفهم في كلام باللغة العربية. وهذه المشكلات نعرف، بعد الامتحانات في اللغة العربية حيث أن نتائجهم أقل من سبعين، وأيضا أكثر منهم لا يستطيعون أن يجيبوا الأسئلة تماما بسبب عدم فهمها. ولذلك لا بد عليهم أن يتعلموا مهارة الكلام تعلمًا جيدًا. أما أسئلة البحث التي قدمها الباحث فهي كيف تكون مهارة التلاميذ في الكلام في الصف الثاني في مدرسة دار التقوى " تتيكوديك فطر سيرانج؟ كيف يكون تحصيل التلاميذ في تعلم اللغة العربية في الصف الثاني في مدرسة دار التقوى " تتيكوديك فطر سيرانج؟ هل هناك علاقة بين مهارة التلاميذ في الكلام وتحصيلهم في تعلم اللغة العربية في الصف الثاني " في مدرسة دار التقوى " تتيكوديك فطر سيرانج؟

والهدف من هذا البحث، الأول لمعرفة مهارة التلاميذ في الكلام في الصف الثاني " في مدرسة دار التقوى " تتيكوديك فطر سيرانج. والثاني لمعرفة تحصيل التلاميذ في تعلم اللغة العربية في الصف الثاني " في مدرسة دار التقوى " تتيكوديك فطر سيرانج. والثالث لمعرفة العلاقة بين مهارة التلاميذ في الكلام وتحصيلهم في تعلم اللغة العربية في الصف الثاني " في مدرسة دار التقوى " تتيكوديك فطر سيرانج. أما منهج البحث فهو الوصفية. وأساليب جمع البيانات إلى قسمين هما الاختبارات وغير الاختبارات منها الملاحظة والمقابلة

والدراسة المكتبية. وذلك بالتعرف على العلاقة بين مهارة التلاميذ في الكلام وتحصيلهم في تعلم اللغة العربية. وقد يوصل الباحث إلى النتائج، من أهمها أن مهارة كلامهم يؤدي إلى رفع مستوى سيطرة تلاميذ الفصل الثاني من مدرسة دار التقوى المتوسطة الإسلامية تتيكوديك فطير سيرانج على نتائجهم في تعلم اللغة العربية. وتلك تدل على مستويات العلاقة بينهما كان الارتباط عاليا وهي 0,61 لأنها تقع بين (0,40 – 0,70) في معيار التفسير. وأما مهارة التلاميذ في الكلام الفصل الثاني من مدرسة دار التقوى المتوسطة الإسلامية تتيكوديك فطير سيرانج على تحصيلهم في تعلم اللغة العربية فتدل عليها بنسبة 37,21% ومن ثم أن هناك عوامل أخرى بنسبة 62,79% التي تؤثر على نتائجهم في تعلم اللغة العربية في الفصل الثاني من مدرسة دار التقوى المتوسطة الإسلامية تتيكوديك فطير سيرانج.

كلمات رئيسية :

مقدمة

إن اللغة العربية هي لغة تسعة عشر عضوا من أعضاء الأمم المتحدة، وهي لغة عمل مقررة في وكالات متخصصة مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية، وهي كذلك لغة رسمية ولغة عمل في منظمة الوحدة الإفريقية.. فإن اللغة العربية هي اللغة المشهورة في العالم، المتعلقة بالعلوم الكثيرة حتى كانت التلاميذ يجدون صعوبة تبدو لأنهم لم يفهموا جيدا تلك العلوم الكثيرة المتعلقة بهذه اللغة التي تسمى بالعلوم العربية يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ ولذلك يجب لمن يريد أن يكون ماهرا باللغة العربية أن يتعلم ويعرف العلوم المتعلقة بهذه اللغة المذكورة. واللغة العربية من إحدى اللغات الموجودة في هذا العالم وهي في تطورها لا يتعلمها بالعرب فقط، بل الآخرون يتعلمون أيضا ويفهمونها.

وهذه يراد بها تعلم العلوم الدينية والعمل بها. أن دور اللغة العربية المناسبة بحاجات المجتمع الإندونيسي الذي أكثرهم المسلمون أنها لغة القرآن الكريم والحديث والكتب الإسلامية واللغة العبادات اليومية.

العلاقة بين مهارة التلاميذ

فإن عملية التربية نظام إجتماعي يقع فيها التفاعل بين المدرس والتلاميذ وأنها تتكون من عدة النشاطات التي يقع بمدرس والتلاميذ على سبيل التفاوض في حالة التربية للحصول على الأهداف المطلوبة. كالإنسانية الإجتماعية يحتاجون إلى الإتصال بغيرهم لأنهم خلقوا في هذه الدنيا شعوبا وقبائلا ومن شعب وقبيلة لأنها آلة الإتصال بين مجموعة من جنس البشر وسبيلة التفاهم بينهم.

ففي الأنشطة التعليمية لاسيما في معهد العصري يجب التلاميذ أن يسيطروا اللغتين هما اللغة العربية واللغة الإنجليزية لأن هما لغة اليومية لهم.

لقد عرفنا أن معاهد الإسلامية باندونيسيا ينظم الطلاب كلام اللغة الرسمية هما لغة العربية والإنجليزية وبالخصوص بمعهد دار التقوى الذي يؤدي نظام اللغة فيها، لأن اللغة هي تاج المعهد. ووجب عليهم أن يتكلموا باللغة الرسمية. مهارة الكلام أهمية كبيرة في تعليم اللغة العربية خاصة لغير الناطقين بها، فهي غاية ووسيلة في وقت نفسه، غاية لأنه الصورة المركزة المحتويات الدرس والأساس الذي يمد الطلاب بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات التي يحتاج إليه الطلاب وبخاصة عند تدريس مهارة الكلام. لأن الكلام وسيلة لأنه يضم التراكيب والنحوية والمفردات في مواقف وسياقات مختلفة الذي يجب أن يعلم بها الطلاب.

اللغة هي رموز منطوقة أو مكتوبة أو كلاهما معا هذبها الإنسان وصقلها كي تعبر عن حاجاته ومطالبه، ولتكون وسيلة الإتصال والتفاهم مع غيره، وهي بهذا ضرورة لكل من الفرد والمجتمع، ومطلب ملح من مطالبها.

ولاشك أن الكلام أوالتحدث من أهم ألوان الأنشطة اللغوية للكبار والصغار على السوى، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للإتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في ممارسة اللغوية واستخدامها.

توجد المشكلات في مدرسة دار التقوى التي الباحث يقابلها أن الطلاب في هذا المعهد جاؤوا من الدوائر أو من القرى التي كانت لغتها بمعزل عن اللغة العربية. وهذه تكون ممكنة، من جراء أن تربية اللغة العربية ليست رسمية في مناهج التربية العامة التي تعتبر أساسا لتربية الطلاب قبل أن يتعلموا في المعهد. ومشكلات في هذه المدرسة هي منخفض التلاميذ في التكلم باللغة العربية جيدا وفصيحة وينقصون أن يفتح القاموس أو المعجم كل وقت ولا يعطيهم المفردات الجديدة كل يوم ولذلك التلاميذ لا يستطيعون أن يسيطروا في حفظ المفردات. لأن المفردات هي أساس للتكلم باللغة العربية. وهذه يسبب التلاميذ يناقص السيطرة على مهارة الكلام، ومن ناحية الأخرى قل التلاميذ أن يفتحوا القاموس أو المعجم، الذي هناك مؤثره بتحصيلهم في تعليم اللغة العربية.

البحث الكلام أو التعبير

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالذات الذي يعبر عنه بألفاظ. وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة. وأما التعريف الإصطلاحي للكلام فهو: الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزر به عقله من رأي أو فكره، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

الكلام هو مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث. يتضح من هذه التعريفات، أن الكلام وسيلة الإتصال الشفهي أي وسيلة التعبير الشفهية من شخص إلى الآخرين ليرسل الرسالة عما يريد، ويعتبر الكلام في تعليم اللغة الثانية من المهارات الأساسية في اللغة التي تمثل غاية من غاية الدراسة اللغوية.

منهج البحث

موقع البحث المأخوذ في هذا البحث هو مدرسة دار التقوى المتوسطة الإسلامية تتيكوديك فطير سيرانج. وقد اختار الباحث هذه المدرسة لأن سيطرة التلاميذ في الكلام منخفضة في تلك المدرسة كما قد بحثتها فيما سبق. وعلق الباحث بسيطرة التلاميذ على مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لارتقاء التحصيل. وأما مواعده فهو منذ التاريخ 27 سبتمبر حتى 21 أكتوبر 2017.

مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو جميع العدد في موضوع البحث. ومجتمع البحث في هذا البحث هو جميع التلاميذ في الفصل الثاني من مدرسة دار التقوى المتوسطة الإسلامية تتيكوديك فطير سيرانج الذي يبلغ عددهم 26 تلميذاً. وأما العينة فهي جمع المجتمع المبحوث. وقال سوجيونو مستويات الأخطاء المطلوبة معلقة على المنحة والأوقات والقوة في المتناول. أكثر مستويات الأخطاء فأقل العينة المطلوبة والعكس بذلك أقل مستويات الأخطاء فأكثر العينة المطلوبة نحو مرجع البيانات.

$$N. P. Q \quad \therefore S = \lambda$$

$$P. Q \therefore (N-1) + \lambda \therefore d$$

dengan dk = 1, taraf kesalahan 5% $\therefore \lambda$
 $\therefore D = 0,05$. S= Jumlah Sampel .P= Q= 0,5

إذا تعدد عينة المجتمع فاستخدام بهذه الصيغة التالية:

$$2(e) .N+1N=n$$

$$n = 261 + 26 (0,05)^2$$

$$n = 261 + 26 (0,0025)$$

$$n = 261 + 0,065$$

$$n = 261,065$$

$$n = 24,41 = 24.$$

n: عينة المجتمع

N: مجتمع البحث

e: خطأ حد التسامح (5%)

فـعـيـنـة المـجـتـمـع فـهـذا البـحـث وـهـو 24 تـلـمـيـذا. كـمـا قـد عـدـد البـاحـث بـاسـتـخـدـام الصـيـاغـة السـابـقـة.

أساليب جمع البيانات

لاكتساب البيانات في هذا البحث يستخدم الباحث أساليب جمع البيانات. تقسم أساليب جمع البيانات قسمين هما الاختبارات وغير الاختبارات.

1. الاختبارات (test)

الاختبارات هي وسائل جمع البيانات عن قدرة الشخص الذي يبحث بطريقة القياس. يقدم الباحث الاختبارات لنيل البيانات عن نتيجة التلاميذ في سيطرتهم على الكلام وتحصيلهم.

• الاختبارات مستخدمة بتوجيه النقاط في skala likert. توجيه النقاط skala likert فـكـمـا يـلـي :

نطاق	وزن
4	صحيح جدا

3	صحيح
2	ناقص
1	خطأ

2. غير اختبارات (Non Test)

1. . الملاحظة

الملاحظة هي أسلوب جمع البيانات بحيث أن يلاحظ الباحث مباشرة الدلائل من الموضوع المبحوث. وهي مشاهد الباحث مباشرة في عملية التعلم والتعليم الكلام الذي قام به المدرس في هذه المدرسة، يعني مدرسة دار التقوى المتوسطة الإسلامية تتيكوديك فطير سيرانج.

2. . المقابلة

المقابلة هي وسائل جمع البيانات على المحاورة الشفوية مباشرة. تستخدم هذه المقابلة لتحصل الباحث على البيانات عن الأسئلة التي يقدم الباحث إلى رئيس المدرسة لاكتساب المعلومات عن تأسيس المدرسة وعددة التلاميذ والمدرسين والأغراض من تعليم الكلام في هذه المدرسة، ومع مدرس اللغة العربية لاكتساب المعلومات عن أحوال عمليات تعليم اللغة العربية وغيرها من البيانات الذي يحتاج إليها الباحث في هذا البحث.

3. . الدراسة المكتبية

وهو جمع البيانات المكتوبة من الملاحظات والدلائل والكتب والجرائد والمجلات وغير ذلك، المراد هنا ارتفاع جميع الاستعلامات من الكتب التي تتصل بموضوع البحث. وفي هذا البحث يستخدم الباحث عدة الكتب العلمية، كتب طرق التعليم اللغة العربية وكتب التربية واعداد التريس، وعدة المعاجم اللغوية التي تتعلق بموضوع البحث.

هـ. فرضية البحث

فقال سوجيونو الفرضية هي الإجابة المبدئية على مسألة البحث المقرر في الأسئلة الجملة. أما الفرضية الرابطة هي الإجابة المبدئية على مسألة البحث عن العلاقة، يعني تسأل العلاقة بين المتغيرين أو أكثر. الفرضية: توجد العلاقة بين مهارة التلاميذ في الكلام وتحصيلهم في تعليم اللغة العربية.

,Ho: p=0

0 : يعني لا توجد العلاقة بين مهارة التلاميذ في الكلام وتحصيلهم في تعليم اللغة العربية.

,Ha: p≠0

≠0 : غير سوى بالصفير، أكثر أو منقوص (-) بالصفير يعني وجد العلاقة بين مهارة التلاميذ في الكلام وتحصيلهم في تعليم اللغة العربية.
p=نتائج الارتباط في صيغة الفرضية.

تحليل البيانات

1. يستخدم أسلوب تحليل البيانات في بحث الكمي ظاهرا يوجهه لإجابة أسئلة البحث أو لتجريب فرضية البحث المسبوكة في البحث. عملية تحليل البيانات وهي: يبوب الفرقة بناء على المتغير وجنس المستطلع، ويجعل رسم البياني على أساس المتغير من جميع المستطلعين، ويطالع البيانات بالمتغير المدقق، ويفعل الحساب لغجابة أسئلة البحث ولتجريب فرضية البحث المعروف. بعد أن اجتمعت البيانات فيستمر الباحث بعملية تحليل المتغيرين. وهي على الخطوات الآتية:

1. امتحان الاعتدال لكل من المتغيرين، ويجري هذا الامتحان بالخطوات الآتية:

. عديد المدى (مدى)، بالمعادلة:

- مدى = الدرجة العليا - الدرجة السفلى
- تعيين عديد الفئة (عف)، بالمعادلة:
عف = 3 + 1، 3 لو غ ن
- تعيين سعة الفئة (سف)، بالمعادلة:
سف = مدى : عف
- حساب المتوسط (مت)، بالمعادلة:
مت = س ت مجن

- يعد قيمة الانحراف المعياري (ع)، بالمعادلة:

$$ع = \frac{مج ت (س - مت)}{2}$$

(ت-1)

- طلب قيمة كا² الحسابية بالمعادلة:

$$كا^2 = \frac{مج (ت - ت_1)^2}{ت}$$

إذا كانت قيمة "كا²" الحسابية أصغر من قيمة "كا²" الجدولية فيكون توزيع تكراري البيانات معتدلاً. إذا كانت قيمة "كا²" الحسابية أكبر من قيمة "كا²" الجدولية فيكون توزيع تكراري البيانات غير معتدل.

2. التحليل الارتباط بين المتغيرين

هذا التحليل لمعرفة العلاقة بين مهارة الكلام التلاميذ وتحصيلهم في تعليم اللغة

العربية بخطوات كما يلي:

1. امتحان معامل الارتباط بين المتغيرين، بالمعدلة:

$$r_{\text{صص}} = \frac{\sum (i \text{ ص} - \bar{ص})(i \text{ ص} - \bar{ص})}{\sqrt{\sum (i \text{ ص} - \bar{ص})^2 \sum (i \text{ ص} - \bar{ص})^2}}$$

2. حساب الأثر من المتغير السني والمتغير الصادي تعيمد الباحث

الى المقالة سوجييونو، بالمعادلة:

$$r = \frac{2 - \bar{ن}}{2}$$

$$r - 1$$

$$= 1 \text{ القيمة}$$

$$r = \text{معامل الارتباط المحمول}$$

3. قياس أثر المتغير السيني من المتغير الصادي بالرموز:

$$\text{فت} = r^2 \times 100\%$$

تقرير تفسير معادل الارتباط بالمعيار الآتي:

مستويات العلاقة	Koefisien Korelasi
منخفض جدا	0,00 – 199,0
منخفض	0,20 – 399,0
متوسط	0,40 – 599,0
عال	0,60 – 799,0

عال جدا	0،80 – 1000،0
---------	---------------

النتائج

بعد أن قام الباحث على أن يبحث عن مهارة التلاميذ في الكلام وتحلل علاقتها إلى نتائجهم أو تحصيلهم في تعليم اللغة العربية. فاستعرض الباحث النتائج. وهي كما يلي:

1. إن حقيقة سيطرة التلاميذ الفصل الثاني من مدرسة دار التقوى المتوسطة الإسلامية تتيكوديك فطير سيرانج على مهارة الكلام (المتغير السيني) تدل على قيمة المتوسط نحو 34،16 ويكون التوزيع التكراري للمتغير السيني معتدلا، وذلك بما يحصل على الاختبار الاعتدال بطريقة حي كوادرات (كا²) الذي يدل على أن قيمة كا² الحسائية وهي 3،80 ÷ صغر من قيمة كا² الجدولية وهي 7،85 لذلك يكون توزيع البيانات للمتغير السيني (س) على توزيع الاستواء.

2. إن حقيقة تحصيل التلاميذ في تعليم اللغة العربية الفصل الثاني من مدرسة دار التقوى المتوسطة الإسلامية تتيكوديك فطير سيرانج بعد سيطرتهم على مهارة الكلام (المتغير الصادي) تدل على قيمة المتوسط نحو 75 ويكون التوزيع التكراري للمتغير السيني معتدلا، وذلك بما يحصل على الاختبار الاعتدال بطريقة حي كوادرات (كا²) الذي يدل على أن قيمة كا² الحسائية وهي 3،50 أصغر من قيمة كا² الجدولية وهي 7،85 لذلك يكون توزيع البيانات للمتغير الصادي (ص) على توزيع الاستواء.

3. وحقيقة تحليل العلاقة بين سيطرة التلاميذ الفصل الثاني من مدرسة دار التقوى المتوسطة الإسلامية تتيكوديك فطير سيرانج على مهارة الكلام بتحصيلهم في تعليم اللغة العربية، تدل على ارتباط عال جدا (0،70 – 40،0) نحو 0،61 بمعنى أن العلاقة بينهما دال معتدل. والأثر من المتغير السيني والمتغير الصادي تدل على قيمة ت الحسائية وهي 6،12 أكبر من قيمة ت الجدولية وهي 2،9

لذلك يكزن الفروض الصفرية المقدمة الذي يدل على وجود الارتباط بين سيطرة التلاميذ الفصل الثاني من مدرسة دار التقوى المتوسطة الإسلامية تتيكوديك فطير سيرانج على مهارة الكلام بتحصيلهم في تعليم اللغة العربية لهما علاقة قوية وتدل على الصفر البديل (Ha) مقبول والفرض الصفري (Ho) مرفوض. وأما مهارة التلاميذ في الكلام الفصل الثاني من مدرسة دار التقوى المتوسطة الإسلامية تتيكوديك فطير سيرانج بتحصيلهم في تعليم اللغة العربية فتدل عليها بنسبة 37,21% ومن ثم أن هناك عوامل أخرى بنسبة 62,79% التي تؤثر على تحصيل التلاميذ الفصل الثاني من مدرسة دار التقوى المتوسطة الإسلامية تتيكوديك فطير سيرانج في تعليم اللغة العربية.

مراجع

طعيمة، رشد أحمد. 1989. تعليم العربية لغير الناطقين بلغات أخرى. جامعة أم القرى

عطية، محسن علي. 2006. الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية. دار الشروق

قطب، إيمان محمد مبروك. مهارات الأداء اللغوي بحق في تربية. ماليزيا

هداية، فاطمي. 2013. تعليم مهارة الكلام باستخدام ايتراتيجية مناقشات للمجموعات الصغيرة.

هيكل، حول. 2013/2012. تعليم مهارة الكلام للمتعلمين في قسم تعليم اللغة العربية. جمبر

لوبيس، علي موسى. 2012. مهارة الكلام وأهميتها وكيفية تدريسها. Jurnal Al Baroah vol.III

Ahmad, Syaifuddin dan Zaki Ghufroon. 2014. Upaya meningkatkan hasil belajar bahasa Arab pokok bahasan kosa kata menggunakan model pembelajaran Make a Match. Ibtida'i

Arikunto, Suharsimi. 2010. Prosedur penelitian suatu pendekatan praktek. Jakarta: Rineka Cipta

- Hermawan, acep. 2011. Metodologi pembelajaran bahasa arab. Bandung: PT Remaja Rosdakarya
- Nuha, ulin. 2016. Ragam metodologi dan media pembelajaran bahasa arab. Djogyakarta Diva Press